

للتشر الفوري
27 أكتوبر 2014

خطوة إلى الأمام، تبنى أساس ديمقراطي

تونس - خرج التونسيون يوم 26 أكتوبر لمراكز الاقتراع للمشاركة في إنتخاباتهم التشريعية الديمقراطية الأولى والتي تميزت بمشاركة فعالة من قبل جميع الأطراف متمثلة بالناخبين والمرشحين والملاحظين، حيث لعبت الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني دوراً فعالاً في العملية الانتخابية، مبرهين عن التزام بالمؤسسات الديمقراطية.

من خلال مشاركة واحد وخمسين عضواً في بعثة ملاحظة الانتخابات الدولية للمعهد الوطني الديمقراطي، قادمين من إثين وعشرين بلداً، بقيادة كل من دارل ديكستر رئيس الوزراء السابق لمقاطعة نوا سكوتيا الكندية، وزكية الخطابي عضوة البرلمان البلجيكي، وكنيث والاك رئيس المعهد الديمقراطي الوطني.

وقال كنيث والاك "لقد لاحظنا عملية تاريخية، قامت فيها إدارة الانتخابات الجديدة بالإشراف بنجاح على عملية شاركت فيها الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والناخبين ووسائل الإعلام بفاعلية".

وصرحت زكية الخطابي أنه "تم تشجيع المرأة والشباب التونسيين بالخارج على المشاركة، إلى جانب الأحزاب الصغيرة والمرشحين المستقلين"، وأضافت الخطابي "إنها خطوة إلى الأمام، تعزز ديمقراطية شابة بالرغم من الحاجة إلى اعتبار تحسينات للانتخابات المستقبلية".

وقام ملاحظو المعهد الديمقراطي الوطني بالانتشار في مختلف الدوائر الانتخابية المحلية قبل يوم الانتخاب لملاحظة إجراءات التصويت والعد والفرز، إتماماً لما قام به المعهد من نشر لفريق الملاحظين على المدى الطويل في مختلف أنحاء البلاد أواخر شهر جوان مع إفتتاح مرحلة تسجيل الناخبين لمتابعة المناخ السياسي ما قبل الانتخابات وفترة الحملة الانتخابية.

وأضاف دارل ديكستر "تعتبر هذه الانتخابات حجر أساس سيزيد من تركيز المسؤولين المنتخبين الآن على طريقة معالجة أولويات المواطنين التونسيين الذين قاموا بإنتخابهم". وأضاف دارل "ما يريده الناخبون هو أن يروا ما يمكن أن تقدمه الديمقراطية لتحسين حياتهم اليومية".

ولاستخلاص الدروس من هذه التجربة، لابد للسلط الانتخابية والمتنافسين السياسيين ومؤسسات المجتمع المدني اتخاذ تدابير إضافية لتعزيز الثقة العامة في الانتخابات الرئاسية يوم 23 نوفمبر القادم من خلال التواصل السليم من طرف هيئة الانتخابات وتنظيم مناظرات بين المرشحين وحملة شاملة لتثقيف ناخبين.

المعهد الديمقراطي الوطني هو منظمة غير ربحية وغير منحازة وغير حكومية، تعمل في سبيل دعم وترسيخ المؤسسات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم من خلال مشاركة المواطنين، وتعزيز ثقافة الانفتاح والمساءلة في مؤسسات الحكم. لمزيد من المعلومات يرجى الإطلاع على الموقع الإلكتروني www.ndi.org.

للمزيد من المعلومات:

و +216 92 18 34 69 gsenay@ndi.org في تونس، غابي سناي

في واشنطن، كاثي غاست kgest@ndi.org و 202-728-5355

